



## ذكاء الحكمة وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

م. م. رجاء صدام جبر أ.م. د. سهام كاظم نمر

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

### المستخلص

سعى البحث الى التعرف على مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير لدى عينة البحث، وللتحقق من أهداف البحث اختارت الباحثة مجتمع دراستها المتمثل بطلبة جامعة بغداد، ولقد بلغت عينة البحث (410) طالباً وطالبة.

ولأجل قياس متغيرات البحث، قامت الباحثة بأعداد مقياس ذكاء الحكمة وفقاً لنظرية ستيرنبرغ، والمتكون من (34) فقرة، وتبني مقياس اساليب التفكير، حيث يتألف من (13) اسلوب للتفكير، وبعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم احصائياً، اشارت النتائج الى: ان طلبة الجامعة (عينة البحث) يمتلكون ذكاء الحكمة، ووجود علاقة ارتباطية بين ذكاء الحكمة وكل اسلوب من اساليب التفكير ماعدا اسلوبي التفكير (العالمي، الداخلي).

---

## Intelligence Wisdom and their Relation to Thinking Style at University Students

### *Abstract*

The current research aims to know the level of intelligence wisdom of university students, and know the relationship between the intelligence wisdom and Thinking style at The research sample, To achieve the objectives of the research, the researcher chose to study the community of Baghdad University students, and the sample reached (410) students.

In order to measure the variables of the research, the researcher prepared a measure of the intelligence wisdom according to Sternberg theory, which consists of (34) items,. The second measure is the Thinking styles for the University students, the researcher adopt the standards of Thinking styles, the measure of thinking styles consists of (13) thinking style, consisting of (65) item,

The most important results have been attained after applying this scales on the sample of the research and at analyzing their responses statistically ,the most important results were:

1. University students (research sample) have the intelligence wisdom.
2. The existence of a relationship between the intelligence wisdom and every thinking styles except of thinking styles (global, internal).



## مشكلة البحث:

قدم ستيرنبرغ معطيات تقترح ان نظريات الذكاء التقليدية غير مكتملة، فالعامل العام نتاج اصطناعي لمحدوديات في مجموعة الافراد الذين يتم اختبارهم، وانواع المواد التي يختبرون بها وانواع الطرق المستخدمة في الاختبار، حيث تشير دراسات ستيرنبرغ انه حتى حينما يريد المرء ان يتنبأ بالأداء الدراسي فأن الاختبارات التقليدية محدودة بدرجة ما في صدقها التنبؤي .

(Sternberg&Williams,1997:p52)

وقد اشار جاردرنر في نظريته للذكاءات المتعددة الى ارتباط الحكمة بعدة اشكال من اشكال الذكاء فهي ترتبط بالذكاء الاجتماعي ، والذكاء المتعلق بالعلاقات الفردية الداخلية، والعلاقة مع الاخرين (Gardner,1983:p112)، ولحداثة البحث في موضوع ذكاء الحكمة والذي يمثل الاضافات الى نظرية الذكاء الثلاثية لستيرنبرغ، فأن الامر يستدعي تساؤلاً رئيسياً يمكن ان يمثل صلب مشكلة الدراسة الحالية ماهية ذكاء الحكمة وكيفية طرحه في مجال البحث العلمي واثبات وجوده كأحد انواع الذكاءات وماهي علاقته بأساليب التفكير ؟

كذلك فان التربية لا تتمثل في تنمية المعارف والمهارات من خلال تنمية اساليب التفكير فقط، وانما في القدرة على استخدام هذه المعارف والمهارات بفعالية فالعديد من المجتمعات اليوم مشغولة بتنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى الطلبة ولكن هل هذه المهارات كافية؟ وبناء على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤالين الآتيين، ما مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة ؟ وما طبيعة العلاقة بين ذكاء الحكمة واساليب التفكير لدى طلبة الجامعة؟

## اهمية البحث:

ان الذكاء يعد ابرز المفاهيم التي تناولها علم النفس بالدراسة على مدار التاريخ حيث حظي باهتمام العديد من الفلاسفة من خلال كتاباتهم المتعلقة بتفسير طبيعة المعرفة والتعلم لدى الكائنات البشرية، وتكمن الأهمية في إمكانية تعليم الطلبة ليس فقط الحقائق



العلمية ولكن يجب تعليمهم التفكير التحليلي والإبداعي وكذلك العملي والحكمة، ولذلك فأن الذكاء الأكاديمي التحليلي، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي، ذكاء الحكمة مميزات هامة للنجاح في الحياة (Sternberg, 2009: 23). كما إن الاهتمام بتوجهات نظرية حديثة تستند إلى رؤية تربوية وافتراضات تدعم أسهام المتعلم في اكتشاف قابلياته وقدراته يشكل أمراً غاية في الأهمية، لاسيما مع تنوع المعرفة وتشعبها علاوة عن أهمية تنمية الكفاءة المعرفية المدركة في إطارها الموضوعي كخطوة مهمة في تحقيق ذلك و لإعداد المتعلم لمواجهة مشكلات الحياة بإكسابه أساليب التفكير الصحيحة والابتعاد عن حشو ذهنه بالمعلومات الكثيرة (Strenberg, 1990b: 98).

علاوة على ذلك أن أساليب التفكير *thinking style* لما لها من أهمية، حيث تعد طريقة التفكير هامة ومؤثرة في تشكيل شخصية الطلبة على التوافق في مجالات الحياة المختلفة. إن أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة بصفة عامة (جودة، عبدالجليل، 2003: 203).

كما أن اختبارات الحياة بحاجة إلى إن تتفق مع الأساليب والقدرات ففي حالة عدم التطابق الجيد بين القدرات والأساليب يؤدي إلى عدم السعادة وعدم الإشباع وعلى العكس فأن التطابق ما بين الأساليب والقدرات يؤدي على المدى البعيد إلى الرضا (ستيرنبرغ، 2004: 35).

ومن الأهمية بمكان دراسة أساليب التفكير *thinking style* وفهمها لأنها تمثل أبرز الجوانب الإنسانية وخواصها الأساسية كما أن العناية بطريقة وأسلوب التفكير لدى الفرد هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعلم عادات فكرية صحيحة تساعد على التوافق مع تطور الحياة وتقدمها، وزيادة تعقد أساليبها ومستوياتها (السيد، 2004: 42).

أن التأكيد على أهمية أساليب التفكير أصبحت ضرورة تفرضها حاجتنا المتزايدة لها بصفتها هدفاً أساسياً من أهداف التربية الحديثة (عجوة، 1998: 5). ويرجع اهتمام الباحثين بأساليب التفكير إلى أنها تعد من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية سواء في التعليم الجامعي و ما قبله من المراحل الدراسية، إذ أن معرفتنا بأساليب التفكير التي

يفضلها الطلبة تساعدنا في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقويمهم، بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم، والارتقاء بالعملية التعليمية (الطيب، 2006 : 41).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

اولاً: تعرف مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة .

ثانياً: تعرف العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بطلبة جامعة بغداد، الدراسة الاولية الصباحية، للعام الدراسي (2017-2018).

تحديد المصطلحات:

### 1. التعريف النظري لـ (ذكاء الحكمة Intelliegance Wisdom):

"نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة والحكم الصحيح من خلال الموازنة بين الاهتمامات داخل الشخص وبين الاشخاص وخارجهم على المدى القصير والطويل ويتمثل في، القدرة على الاستدلال، الحصافة، التعلم من الافكار والبيئة، الحكم، الاستخدام الفعال للمعلومات، وحدة الذهن، بما يخدم المصلحة العامة وهو ليس مجرد طريقة للتفكير في الاشياء ولكن القيام بها".

### 2. التعريف الاجرائي لذكاء الحكمة :

(هو عينه ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم ذكاء الحكمة ويقاس بالدرجة الكلية على الاداة المعدة من قبل الباحثة لأغرض البحث الحالي).

تعريف اساليب التفكير:

### 3. تعريف ستيرنبيرغ (1997) Sternberg:

"بانها الطرق والاساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد (Sternberg, 1997b: 36).



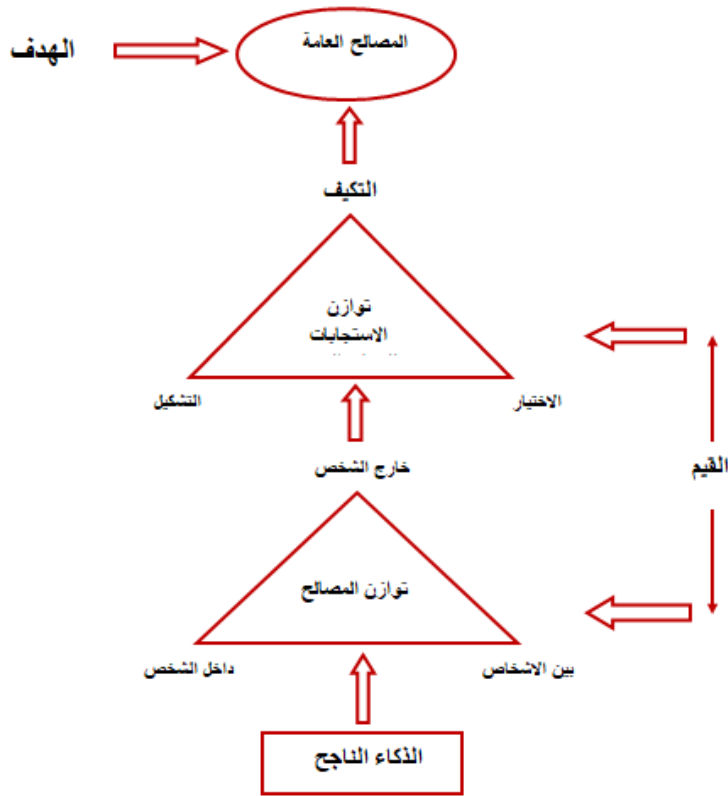
4.التعريف الاجرائي: ويعرف اساليب التفكير اجرائياً بأنه (عينه ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم اساليب التفكير ويقاس بالدرجة الكلية لكل اسلوب على الاداة المعدة من قبل الباحثة لأغرض البحث الحالي).

النظرية المفصرة لذكاء الحكمة؛ ستعرض الباحثة النظرية المتبناة في البحث الحالي:

#### • نظرية التوازن في ذكاء الحكمة The Balance Theory of Wisdom

لقد اخذ ستيرنبرغ اتجاهاً جديداً في تفسير الذكاء ففي مسيرته نحو مزيد من التفسير للذكاء والمفاهيم المرتبطة بالقدرات العقلية طرح ستيرنبرغ نظرية حول التوازن في الحكمة والتي شكلت اضافة لرؤيته المتجددة والبنائية حول الذكاء (الجاسم، 2010: 231).

ترى نظرية التوازن ان الذكاء الناجح والابداع هما اساس ذكاء الحكمة فالذكاء الناجح والابداع شرطان ضروريان وان كانا غير كافيين للحكمة، وللمعرفة الضمنية اهمية خاصة وهي حاسمة فيما يتعلق بالذكاء العملي (ستيرنبرغ، 2010: 261)، عندما يطبق الذكاء الناجح والابداع تتوسطهما القيم من اجل تحقيق نفع عام من خلال الموازنة بين المصالح (أ) الشخصية، (ب) البين شخصية، (ج) خارج الشخصية، عبر المدى القصير والطويل من اجل تحقيق توازن بين، (أ) التكيف مع البيئة الموجودة، (ب) تشكيلها، (ج) اختيار بيئة جديدة، والشكل (1) يوضح ذلك:



الشكل (1)

يوضح نظرية التوازن لبنية ذكاء الحكمة، بوصفه توازن الاهداف ولاستجابات والمصالح بواسطة الذكاء الناجح (Sternberg,2003,p:153)

فذكاء الحكمة لا يكمن فيه الوصول بمصلحة شخص ما الى اقصى حد ممكن بل لابد من موازنة المصالح والجوانب الاخرى للسياق الذي يعيش فيه الانسان، كالمدينة او الوطن او البيئة او حتى الدين، وتشير هذه النظرية الى ان الشخص حين يطبق الذكاء الناجح والابداع قد ينشئ نتائج مفيدة له، وضار بالغير ام الحكيم فإنه يسعى بالطبع لتحقيق منافع ذاتية ولكنه يسعى ايضاً الى ما هو خير للأخرين، واذا كانت دوافع الشخص ان يبلغ بمصالح البعض الى الحد الاقصى وبمصلحة الاخرين الى الحد الادنى فهنا لا يوجد ذكاء حكمة، ففي ذكاء الحكمة يسعى الشخص الى تحقيق خير عام،

اما الفشل في الموازنة بين المصالح (الشخصية، بين الشخصية، وخارج الشخصية) تؤدي الى نتائج مدمرة (Sternberg,2001: 231). ويشير ستيرنبرغ الى سبعة مصادر للاختلافات التي تؤثر مباشرة في عمليات التوازن وهي كالتالي:

1. **الاهداف Coalls**: يختلف الناس على اساس المدى الذي يسعون اليه من اجل صالح عام وبالتالي على المدى الذي يستهدفونه باعتباره الصالح العام.
2. **موازنة الاستجابات للسياقات البيئية Balancing Responses To Environmental Contexts**: يختلف الناس في موازنة الاستجابات للسياقات البيئية، وتتعكس الاستجابات دائماً في تفاعل الفرد الذي يطلق الحكم مع البيئة، ويستطيع الناس التفاعل مع السياقات بطرق مختلفة بحيث لاتعد ولا تحصى.
3. **موازنة المصالح Balancing Of Interests**: يوازن الناس المصالح بطرق متعددة.
4. **موازنة المدى القريب والبعيد Balancing of Short and Long Terms**: يختلف الناس في بناء وتشيد اهتماماتهم.
5. **تحصيل المعرفة الضمنية Acquisition Of Tacit Knowledge**: يختلف الناس في مدى تحصيلهم للمعرفة الضمنية.
6. **الافادة من المعرفة الضمنية Utilization of Tacit Knowledge**: يختلف الناس في كيفية الافادة من المعرفة الضمنية التي حصلوها وكيف تكون جيدة ومكتملة.
7. **القيم Values**: للناس قيم مختلفة تتوسط افادتهم من الذكاء والابداع في موازنة المصالح والاستجابات، فالقيم قد تتغير الى حد ما عبر المكان والزمان وكذلك وسط الافراد ضمن سياق ثقافي معين (Sternberg,2003,p:156).

#### ابعاد (مكونات) ذكاء الحكمة Wisdom Component

1. القدرة على الاستدلال Reasoning ability : يتضمن القدرة على النظر الى المشكلة او الموقف والقدرة على حل المشكلات، العقل المنطقي والتمييز بين الصواب والخطأ وتصنيف المعارف من مواقف عملية، القدرة على تناول المعلومات والافكار

- والنظريات الفرعية من منظور جديد، توافر ثروة كبيرة من المعلومات والقدرة على ادراك انتسابه والاختلاف والعقلانية، والربط والتمييز بين الافكار والاشياء.
2. الحصافة Sagacity: تشمل الاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة والتوضيح لهم من خلال التعامل معهم والتعلم من الاخرين، معرفة الذات معرفة جيدة، القدرة على الاستماع الجيد، والشجاعة الادبية في الاعتراف بالخطأ واصلاحه، والتقدم نحو الافضل، يستمع الى كل جوانب القضية او الموضوع.
3. التعلم من الافكار Learning from ideas : وتشمل الاهتمام بالأفكار وربطها للحصول على شي جديد، والتعلم من اخطاء الاخرين.
4. الحكم Judgment: وتشمل قدرة الفرد على الفعل في الحدود العقلية الطبيعية، يجيد الحكم في كل الاوقات، والتفكير قبل الفعل او اتخاذ القرار، التفكير قبل الكلام مع وضوح الافكار والتعبير عنها.
5. الاستخدام الفعال للمعلومات Expeditious use of information: وتتضمن التذكر والتعلم ووفرة الخبرة والتعلم من المعلومات، وتغيير الافكار على اساس الخبرة.
6. حدة الذهن Perspicacity: ويشمل ذلك الحدس، والقدرة على تطوير الحلول التي تتسم بالصواب والخطأ، وقراءة ما بين السطور، القدرة على تفسير البيئة المحيطة (Sternberg, 2003: 178-179).
- النظرية المفسرة لأساليب التفكير: ستعرض الباحثة النظرية المتبناة في البحث الحالي:  
نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ

ويرى ستيرنبرغ Sternberg ان هناك ثلاثة عشر اسلوب للتفكير وهي على النحو

التالي:

1. الاسلوب التشريعي Legislative Style: ويتصف الافراد ذو اسلوب التفكير التشريعي بأنهم يستمتعون بعمل الاشياء بطريقتهم وابتكار القواعد الخاصة بهم ويفضلون التجديد والتصميم والتخطيط لحل مشكلة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً يميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويفضلون بعض

المهن مثل كاتب، ومبتكر، وعالم، وفنان، وأديب، ومهندس، ومعماري، صانع سياسة، ونحات، يفضلون التعامل مع المشكلات التي تستثير فيهم الابتكار.

2. **الاسلوب التنفيذي Executive Style:** يميل الافراد التنفيذيون الى اتباع القواعد الموضوعية ويفضلون الالتزام بالتعليمات والقوانين المحددة لهم، ويفعلون ما يُطلب منهم ويفضلون المشكلات المنظمة والمعدة مسبقاً، يميلون الى استخدام الطرائق الموجودة مسبقاً لحل المشكلات، يميلون الى ملئ المحتوى داخل النظم الموجودة، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات ويميلون للتفكير في المحسوسات ويفضلون الانواع التنفيذية من المهن مثل، المحاماة، المهن العسكرية والدينية، ومدير وبناء، فهم يعملون ما يأمر به ويتبعون الاوامر والتوجيهات ويقيمون انفسهم بمدى جودة فعلهم لما يكلفون به من مهام.

3. **الاسلوب الحكمي Judicial Style:** الافراد ذو الاسلوب الحكمي يميلون الى الحكم على الاخرين واعمالهم، يميلون لتقويم القواعد والاجراءات، ويميلون الى الحكم على الانظمة الموجودة، يميلون الى تحليل الاشياء وتقويمها، يميلون الى كتابة المقالات النقدية، يميلون الى تقديم الاراء والمقترحات ولديهم القدرة على التخيل والابتكار، وهؤلاء الافراد يفضلون مهنة تقديم البرامج، القضاة، كتابة النقد، الارشاد والتوجيه، تحليل النظم مراقب حسابات.

4. **الاسلوب الملكي Monarchie Style:** وهو اسلوب الشخص الذي يسيطر عليه هدف واحد او طريقة واحدة لعمل الاشياء، ويعتقدون ان الهدف يبرر الوسيلة ولا يدركون عواقب الامور وتمثيلهم للمشكلات يكون مبسطاً الى حد التشويه أو سوء الفهم، وغير واعين نسبياً بأنفسهم، ومتسامحون ومرنون ولديهم أدراك قليل نسبياً بالاولويات والبدائل، ومنخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي، ويفضل الافراد الملكيون الاعمال التي تبرز فرديتهم وتضمن لهم عدم تدخل الاخرين بشكل مباشر فيما يقومون به من أعمال، مثل باحث، مؤرخ، رجل اعمال (ستيرنبرغ، 2004: 42).

5. **الاسلوب الهرمي Hierachic Style**: ويميل اصحاب هذا الاسلوب الى عمل اشياء كثيرة في المرة الواحدة، ويأخذون بمبدأ المعالجة المتوازنة لحل المشكلات، ويعتقدون ان الغايات لاتبرر الوسائل ويبحثون عن التعقيد ويكونون واعين بأنفسهم، متسامحين ومرنين نسبياً ولديهم أدراك جيد للأولويات ومنظمون جداً في حلهم للمشكلات وفي اتخاذ قراراتهم ويتميزون بالواقعية والمنطقية في حلهم للمشكلات، فيضعون الاهداف في صورة هرمية بحسب اهميتها ويعرفون بأن ليس كل الاهداف يمكن ان تتحقق بدرجة واحدة.

6. **الاسلوب الاقلي Oligarchic Style**: يتميز اصحاب هذا الاسلوب بأنهم متعدّدو الاهداف، ويميلون الى عمل اشياء كثيرة في المرة الواحدة، لكن لديهم قلق تجاه الاولويات ويدركون كثيراً من الاهداف المتناقضة على انها متساوية الأهمية، ولديهم العديد من المعالجات للمشكلات والتي من الممكن ان تكون متناقضة، غالباً يشعر الافراد بالضغط في وجه المطالب الملحة على وقتهم ومصادرهم وهم دائماً ليسوا متأكدين مما يفعلونه اولاً، او من مقدار الوقت المتخصص لكل مهمة يريدون الانتهاء منها، ويمكنهم ان يكونوا ذوو فعالية بل اكثر فعالية من الافراد ذوي الاساليب الاخرى.

7. **الاسلوب الفوضوي Anarchic Style**: يبدو اصحاب هذا الاسلوب غالباً ما يكون مدفوعين من خليط من الحاجات والاهداف والتي يمكن ان تكون صعبة عليهم وعلى الاخرين كذلك، هؤلاء الافراد يتخذون مدخلاً عشوائياً الى المشكلات، فهم يميلون الى رفض الانظمة، خاصة الانظمة الصارمة ويقاومون اي نظام يرون انه يقيدهم، ويجدون صعوبة بالتكيف لعالم المدرسة والعمل، وذوو قدرة اكبر على الاسهام المبتكر، يميلون الى اخذ القليل من هنا وهناك، فهم غالباً يؤلفون اجزاء مختلفة من الافكار بطريقة مبتكرة (ستيرنبرغ، 2004: 43-45).

8. **الاسلوب العالمي Global Style**: يفضل الافراد ذوو الاسلوب العالمي التعامل مع المشكلات والقضايا الكبيرة والمجردة نسبياً، فهم يدركون الصورة العامة للموقف او

- المشكلة ولايميلون الى التفاصيل ويميلون الى التخيل والتجريد واحياناً يسترسلون في التفكير ويميلون الى التعامل مع العموميات ويفضلون التغيير، والتجديد، والابتكار، والعمل مع الاخرين ببسر، وادراكهم الاجتماعي يكون اكثر بالعلاقات الاجتماعية.
9. **الاسلوب المحلي Local Style**: الاشخاص ذو الاسلوب المحلي يفضلون التعامل مع المشكلات الملموسة (الحسية) التي تتطلب العمل مع التفاصيل ويتوجهون نحو المواقف العملية (البرغماتية)، ويستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات وينظرون الى الواقع، ويفضلون العمل بمفردهم واستخدام ذكائهم في العمل، وهم أفراد موضوعيين.
10. **الاسلوب الداخلي Internal Style**: يشير هذا الاسلوب الى الافراد الذين ينشغلون بالشؤون الداخلية، ويفضلون العمل بمفردهم ومنطوون، ويكون توجههم نحو العمل او المهمة، منعزلون، ويفضلون استخدام ذكائهم في العمل وليس مع الاخرين وادراكهم الاجتماعي أقل بالعلاقات الاجتماعية، ويعتمد الفرد على تقديره الخاص دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين.
11. **الاسلوب الخارجي External Style**: يفضل الافراد العمل مع الاخرين ويميلون الى ان يكونوا انبساطيون ويكون توجههم نحو الآخرين، غالباً ما يكونوا ذو حساسية اجتماعية وعلى وعي بما يدور مع الاخرين، في اغلب الاحيان يميلون الى الانخراط في الاعمال التي تسمح لهم بالتفاعل مع الاخرين، ويتعاملون مع الاخرين بسهولة ويسر، ويبحثون عن المشكلات التي تكفل لهم العمل مع الناس الاخرين او التي تسمح لهم بمساعدة الآخرين.
12. **الاسلوب المتحرر (الليبرالي) Liberal Style**: يميل اصحاب هذا الاسلوب الى عمل الاشياء بطرق جديدة ويفضلون تغيير القوانين والاجراءات الموجودة، ويفضلون اقصى تغيير ممكن، ويستمتعون بالتعامل مع المواقف الغامضة ويفضلون غير المألوف في الحياة والعمل، ويميلون الى العمل فيما وراء القوانين والاجراءات الموجودة، اي انهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف، وهوليس بالضرورة ليبرالياً من



الناحية السياسية فيمكن ان يكون المتحفظ سياسياً ذو اسلوب ليبرالي في مسعاة لتنفيذ  
 وطرح اجندة جمهورية بطريقة جديدة مفيدة تماماً (ستيرنبرغ، 2004: 46).  
 13. الاسلوب المحافظ **Conservation Style**: يميل هؤلاء ذو الاسلوب المحافظ  
 التمسك بالقواعد والاجراءات الموجودة، ويقللون من التغيير، ويتجنبون الغموض كلما  
 امكن ذلك، ويفضلون المؤلف في الحياة والعمل، يتميزون بالحرص والنظام، واسلوبهم  
 الذي يتبعونه هو ان الفرد يحب التقليدية والثبات ويفضل عمل الاشياء بطرق صحيح  
 .(Sternberg&Crigorenko,1993: 122-131).

الدراسات السابقة التي تناولت ذكاء الحكمة:

### 1.دراسة ستيرنبرغ (Sternberg, 1985)

الدراسة تهدف الى تقديرات لتمييز السلوك الحكيم، الذكي، المبدع  
 للمهن التدريس، ادارة الاعمال، الفلسفة، الفيزياء والعينة التي استهدفت (200)  
 من اساتذة الفن والادارة الاعمال والفلسفة والفيزياء وحيث سئل عن انواع السلوك  
 المستحصل عليها في دراسة تمهيدية لمجموعة مناظرة من الجمهور تعمل في تلك  
 المجالات فيما يتعلق بمفهوم الاستاذ المثالي في كونه حكيماً، وذكياً او مبدعاً في تلك  
 المهن وكما سئل افراد من العامة ان يقدموا التقديرات لشخص افتراضي مثالي دون اعتبار  
 المهنة، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل من التقييمات الثلاثة وفي كل مجموعة ما  
 عدا الفلسفة، كان اعلى معامل للارتباط بين الذكاء والحكمة ووفي مجموعة الفلسفة كان  
 معامل الارتباط الاعلى بين الذكاء والابداعية، وقد تدرجت معاملات الارتباط بين (-0.78-  
 0.42)، وكان الوسيط (0.68) وفي كل المجموعات كان معامل الارتباط الادنى بين  
 الحكمة والابداعية (-0.48، -0.24) والوسيط (0.27).  
 .(Sternberg,1985,p:607-627)



## 2.دراسة ستيرنبرغ (Sternberg,1990)

هدف الدراسة كان اعطاء تقديرات لأوصاف اشخاص افتراضيين فيما يتعلق بالحكمة والذكاء والابداعية، عينة الدراسة كانت خمسين فرداً من البالغ، تم حساب معاملات الارتباط بين ازواج من تقديرات مستويات الصفات الثلاث عند الافراد الافتراضيين، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي (0.94) بين الذكاء والحكمة، (0.62) بين الحكمة والابداعية، (0.69) بين الذكاء والابداعية،وهذا يدل على ان اعلى نسبة ارتباط بين الذكاء والحكمة، وينظر الى الشخص الحكيم بوصفه خازناً للخبرة في العالم، وان الحكمة مرتبطة بالذكاء وفقاً للنظريات الضمنية،بينما كانت ادنى نسبة ارتباط هي بين متحدياً لتلك الخبرة(Sternberg,2003,p:149)

## الدراسات السابقة التي تناولت اساليب التفكير

### 1.دراسة الازيرجاوي واخرون(2014):

"اساليب التفكير وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة كربلاء".

هدف الدراسة التعرف على مستوى اساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية ومستوى الالتزام الديني، والتعرف على العلاقة بين اساليب التفكير والالتزام الديني، تألفت عينة البحث من(100) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة للاختصاصات الانسانية جامعة كربلاء، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تبني مقياس اساليب التفكير لهارسون وبرامسون ومقياس الالتزام الديني للحمداني(2005) وبأستخدام الوسائل الاحصائية، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، كانت النتائج التي توصلت لها الدراسة الى ان أفراد عينة البحث يتمتعون بالالتزام الديني العالي وان الاسلوب التركيبي يأتي في مقدمة اساليب التفكير والاسلوب التحليلي كان اخير الاساليب (الازيرجاوي واخرون،2013: 249-374).

## 2.دراسة العنزي(2016):

"اساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة".

هدف الدراسة التعرف على اساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (264) طالباً واستخدم الباحث قائمة اساليب التفكير القصيرة لستيرنبرغ وواغنر (Sternberg&Wogner,1991) ترجمة وتقنين ابو هاشم ومقياس مستوى الطموح ومقياس التسويق الجامعي، تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة مثل التحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، المتوسط الحسابي، والانحدار المعياري، التكرارات والنسب المئوية، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين اساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، المحلي، المتحرر، الهرمي، الملكي، الاقلي، الخارجي) والتسويق الاكاديمي، وكذلك توصلت الدراسة الى وجود متغيرين يمكن من خلالهما التنبؤ بالتسويق الاكاديمي هما اساليب التفكير(التشريعي، والمحلي) ومتغير مستوى الطموح، كذلك من نتائج الدراسة، عدم وجود فروق دالة احصائياً في التسويق الاكاديمي واساليب التفكير ومستوى الطموح تعزى الى متغير التخصص الدراسي وكانت اساليب التفكير الشائعة لدى افراد العينة (اسلوب التفكير التشريعي، التنفيذي، المحافظ، و الاقلي على التوالي) (العنزي،2016: 97).

## الطريقة والاجراءات

## منهجية البحث

1.المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على الوصف والتحليل والمقارنة الارتباطية بهدف وصف ما هو كائن ، وتفسيره من خلال لقاء الضوء على المشكلة المراد بحثها والفهم الوثيق لظروفها الحاضرة ،ى وجمع المعلومات التي تزيد في توضيح الظروف المحيطة بمشكلة البحث.

**2.مجتمع البحث:** اشتمل المجتمع المستهدف للبحث الحالي من طلبة جامعة بغداد (ذكور، إناث) والتخصص (العلمي، والإنساني)، المرحلة (الأولى، والرابعة)، وعددهم (26977) طالباً وطالبة، حيث يتوزعون على (24) كلية، (16) كلية علمية، و(8) كلية إنسانية، وبواقع (13840) طالباً وطالبة وبنسبة (51%) من التخصص العلمي، و(13137) طالباً وطالبة وبنسبة (49%) التخصص الإنساني، وبحسب المرحلة الدراسية، بواقع (15553) طالباً وطالبة وبنسبة (58%) في المرحلة الأولى، و(11424) طالباً وطالبة وبنسبة (42%) في المرحلة الرابعة، وبحسب الجنس، بواقع (10552) طالب بنسبة (39%) للذكور، و(16425) طالبة بنسبة (61%) للإناث.

**3.عينة البحث:** اذ اختيرت عينة البحث (التحليل الإحصائي، الأساسية) البالغة (410) طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي الطبقي المتناسب، من (6) ست كليات في جامعة بغداد، وبنسبة (52,1%) حيث اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على جدول مورغان الإحصائي المختص لتحديد إجماع العينات (1970) (Morgen&Krejcie, 1970)، وبواقع (204) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى والرابعة التخصص أنساني (كلية الآداب، اللغات، تربية ابن رشد)، و(206) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى والرابعة التخصص العلمي (كلية الهندسة، الزراعة، العلوم). وقد اختيرت عينة البحث على مرحلتين، اختير في المرحلة الأولى (3) ثلاث كليات علمية، و(3) ثلاث كليات إنسانية، ثم اختير في المرحلة الثانية أفراد عينة البحث في كل كلية حسب نوعهم (ذكور، إناث) وحسب المرحلة (أولى، رابعة) وكما موضح بالجدول (1):



## جدول (1)

حجم العينة موزعة حسب التخصص والمرحلة الدراسية والجنس

المجموع	الرابع		الأول		التخصص	الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
	18	14	17	23	علمي	الهندسة	1
	24	8	18	16	علمي	العلوم	2
	17	17	17	17	علمي	الزراعة	3
206	59	39	52	56	المجموع		
	17	17	18	16	أنساني	التربية ابن رشد	4
	18	17	17	16	أنساني	اللغات	5
	17	16	17	18	أنساني	الآداب	6
204	52	50	52	50	المجموع		
410	111	89	104	106	المجموع الكلي		

ادوات البحث: استخدم البحث الحالي مقياسين هما مقياس (ذكاء الحكمة وفقا لنظرية ستيرنبرغ)، ومقياس (اساليب التفكير) بوصفهما ادوات لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي وفيما يلي وصف لهما:

## أولاً: مقياس ذكاء الحكمة

قامت الباحثة ببناء أداة قياس ذكاء الحكمة اذ اتبعت الباحثة الاجراءت المنهجية الاتية:

1. مراجعة المصادر العلمية، والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بموضوع البحث
2. مناقشة جوانب مشكلة الدراسة الحالية مع بعض اعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات، وذلك للاستفادة من خبراتهم في بناء فقرات المقياس.
3. عرض فقرات المقياس في صورته المبدئية على الاستاذ الدكتور المشرف للمناقشة حول فقرات المقياس وابداء الرأي في صياغتها.
4. اعدت الباحثة بناء على الخطوات السابقة مقياسا يتكون من (43) فقرة .

## صدق المقياس

تحققت الباحثة من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية:

- **صدق المحتوى:** لغرض تحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض الفقرات التي تم جمعها على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص من أساتذة التربية وعلم النفس لفحص الصدق الظاهري والمنطقي للأداة . لتقرير ما إذا كانت كل فقره من الفقرات صالحه ، أو غير صالحه، أو بحاجة إلى تعديل، علماً إن الباحثة اعتمدت نسبة (80%) كنسبة اتفاق بين الخبراء لصلاحية كل فقره من فقراتها فإذا كانت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرة يساوي (80%) أو أعلى تعتمد الفقرة وان كانت اقل من ذلك ترفض أو تعدل على وفق ملاحظات الخبراء. وبعد هذا الإجراء وجدت الباحثة ان الفقرات كانت صالحه، وتم الإبقاء على الفقرات كما هي دون حذف أو تبديل باستثناء بعض التعديلات اللغوية البسيطة .

- **التمييز (القوة التمييزية للفقرات): Discrimination Items** تم استخدام الصدق التمييزي للتوصل إلى صدق مقياس ذكاء الحكمة ومدى تمييزه بين الطلبة المرتفعين والمنخفضين على مقياس ذكاء الحكمة، وتعد معاملات التمييز للفقره من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية (Ebel, 1972 : 399). وبعد تطبيق المقياس على أفراد عينة التحليل الأساسية وتصحيحه أخضعت الباحثة البيانات إلى التحليل الإحصائي، تم استخراج القوة التمييزية من خلال تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقره، وذلك بطرح عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا، ثم يقسم ناتج الطرح على نصف مجموعة الافراد من المجموعتين العليا والدنيا، والقيمة الناتجة هي القوة التمييزية لكل فقره من فقرات الاختبار وكلما كان تمييز الفقره اعلى كلما كانت افضل (الزوبعي، 1981: 79). والجدول التالي (2) يوضح ذلك

## جدول ( 2 )

## القوة التمييزية لفقرات نكاء الحكمة

معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
*02.0	23	42،0	1
*0,03	24	0,20	2
0,41	25	صفر*	3
0,57	26	*0,09	4
0,32	27	0,30	5
0,40	28	0,20	6
0,25	29	0,25	7
0,69	30	0,33	8
0,41	31	0,44	9
0,23	32	صفر*	10
*0,05	33	0,30	11
0,43	34	0,42	12
*0,03	35	0,30	13
0,23	36	0,41	14
0,23	37	0,32	15
0,52	38	0,51	16
0,44	39	0,39	17
0,56	40	0,23	18
*0,01	41	0,32	19
0,50	42	*0,02	20
0,52	43	0,32	21
		0,39	22



وكانت الفقرات غير المميزة هي (3,4,10,20,23,24,33,35,41) حسب دليل ايبيل Ebel المستخدم في تطبيق الفقرات بناء على قيم معاملات التمييز، جدول (3) يوضح ذلك:

### جدول ( 3 )

#### يوضح معايير Ebel لمقارنة القوة التمييزية

تقييم الفقرات	دليل التمييز
فقرات جيدة جداً	0,40 - فأعلى
جيدة	0,30 - 0,39
فقرات متوسطة	0,20 - 0,29
فقرات ضعيفة	0,19 - وأقل

(الجوراني، 2010: 158)

#### • اسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق الاختبار، لذلك لابد من ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية، وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً على اعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله (الزويبي واخرون، 1981 : 43).

ولتحقيق صدق الفقرات حسب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس ذكاء الحكمة والدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لعينة التحليل الاحصائي، استخدمت الباحثة معامل الارتباط الثنائي النقطي (Point Biserial Correlation Coefficient) للمقياس المؤلف من (34) فقرة بعد أن تم استبعاد الفقرات غير المميزة وعددها (9) فقرات تم الإشارة إليها، والجدول (4) يوضح ذلك:

## والجدول ( 4 )

## معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	قيمة (t) المحسوبة
1	336,0	149,7	16	349,0	538,7	31	358,0	783,7
2	172,0	510,3	17	276,0	750,5	32	160,0	265,3
3	.....	.....	18	130,0	658,2	33	.....	.....
4	.....	.....	19	324,0	894,6	34	159,0	245,3
5	229	770,4	20	.....	.....	35	.....	.....
6	160,0	265,3	21	438,0	733,9	36	108,0	204,2
7	397,0	744,8	22	420,0	333,9	37	163,0	327,3
8	447,0	090,10	23	.....	.....	38	106,0	163,2
9	417,0	266,9	24	.....	.....	39	208,0	333,4
10	.....	.....	25	493,0	465,11	40	160,0	265,3
11	322,0	851,6	26	466,0	590,10	41	.....	.....
12	364,0	913,7	27	271,0	646,5	42	428,0	511,9
13	261,0	438,5	28	360,0	826,7	43	426,0	466,9
14	345,0	500,7	29	388,0	435,8			
15	369,0	022,8	30	327,0	957,6			

يبين الجدول (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس ذكاء الحكمة والدرجة الكلية، والقيمة التائية المحسوبة، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً



عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (408) وهذا يعني ان فقرات المقياس صادقة ومتسقة مع الدرجة الكلية للمقياس.

• علاقة الفقرة بدرجة المجال:

تم استخدام معامل الارتباط الثنائي النقطي ( Point Biserial Correlation Coefficient) وأظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال لمقياس ذكاء الحكمة دالة احصائياً عند مقارنة قيمة (t) المحسوبة، بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (408)، جدول (5).

الجدول (5)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة للفقرات للمجالات لمقياس ذكاء الحكمة

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال	قيمة (t) المحسوبة	المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال	قيمة (t) المحسوبة
1. القدرة على الاستدلال	1	0,52	12,380	3.التعلم من الأفكار	23	.....	.....
	2	0,31	6,596		24	.....	.....
	3	.....	.....		25	0,65	17,105
	4	.....	.....		26	0,67	18,108
	5	0,43	9,555		27	0,68	18,888
2. الحصافة	6	0,38	8,260	4.الحكم	28	0,54	12,827
	7	0,51	11,860		29	0,54	12,827
	8	0,51	11,860		30	0,50	11,628
	9	0,52	12,380		31	0,55	13,317
	10	.....	.....		32	0,43	9,555
2. الحصافة	11	0,46	10,454	33	.....	.....	
	12	0,43	9,555	34	0,47	10,682	
				5.الاستخدام			

.....	.....	35	الفعال للمعلومات	6,823	0,32	13	
11,369	0,49	36		10,454	0,46	14	
10,682	0,47	37		9,887	0,44	15	
8,260	0,38	38		8,260	0,38	16	
13,658	0,56	39		8,043	0,37	17	
10,454	0,46	40	6.الفطنة	5,416	0,26	18	3.التعلم من الافكار
.....	.....	41		8,043	0,37	19	
19,166	0,69	42		.....	.....	20	
20,000	0,70	43		10,180	0,45	21	
				10,682	0,47	22	

## الثبات:

معادلة كيودر ريتشاردسون 20 : أن هذه الطريقة تتعامل مع نسبة عدد المفحوصين الذين اصابوا في اجاباتهم عن كل سؤال والذين لم يجيبوا عن تلك الاسئلة، وتستخدم في الاختبارات التي تعطي فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة (زيتون، 1999: 636)، ولكون الاجابة عن مقياس ذكاء الحكمة من نوع الاجابة المتقطعة (1، صفر)، تم استخدام معادلة كودر - ريتشاردسون/20 لحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس ذكاء الحكمة وهي انسب طريق لاستخراج الثبات عندما تكون الاجابة متقطعة. وبلغت قيمة معامل الارتباط بهذه المعادلة (0,76) حيث يعد معامل ثبات جيد. وبذلك يصبح المقياس بصيغته النهائية صالحاً وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساسية بعد التحقق من صدقه وثباته.

## ثانياً: مقياس اساليب التفكير

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات في اساليب التفكير تبنت الباحثة القائمة لاساليب التفكير لستيرنبرغ وواغنر Sternberg&Wagner, 1991 لتختصر إلى (65) فقرة، بمعدل (5) فقرات لكل أسلوب من أساليب التفكير وتسمى هذه القائمة بالقائمة

القصيرة او المختصرة، قام بتعريبها وتقنينها على البيئة المصرية، عبد المنعم الدردير، وعصام الطيب(2004)، وقام ابو هاشم (2008) بتعريبها وتقنينها على البيئة السعودية، وقام الإبراهيمي (2012) بترجمتها وتطبيقها على البيئة العراقية.

### صدق المقياس

تحققت الباحثة من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية

- **صدق المحتوى:** لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بذات الإجراء الذي اتبعته لبناء اداة قياس ذكاء الحكمة، حيث قامت الباحثة بعرض الأداة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص من أساتذة التربية وعلم النفس لتحديد الصدق المنطقي والظاهري للأداة، لتقرير صلاحية كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الأداة، ووجدت الباحثة ان فقرة المقياس حصلت على نسبة الاتفاق المعتمدة .

### • مؤشرات تمييز الفقرات Item Discrimination Index

من اجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التفكير لستيرنبرغ على وفق اسلوب المجموعتين المتطرفتين ( Contrasted Groups) اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

1. تصحيح اجابات الطلبة على كل اسلوب من اساليب التفكير وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب على كل اسلوب من اساليب التفكير الثلاثة عشر.
2. رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ولكل اسلوب من اساليب التفكير ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس.
3. اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وأطلق عليها المجموعة العليا، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وأطلق عليها المجموعة الدنيا، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة الدرجات العليا والدنيا، لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد

الاستمارات في كل مجموعة (111) استمارة، من حجم عينة التحليل الاحصائي البالغة(410).

4. تطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة الدلالة الإحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (220) . وكما مبين في الجداول(6).

### جدول(6)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التفكير لستيرنبرغ

مستوى الدلالة عند(0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	اساليب التفكير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دالة	9,258	0,617	1,37	1,464	2,77	1	1. اسلوب التفكير التشريعي
دالة	11,15	0,784	1,46	1,813	3,55	14	
دالة	14,07	0,914	1,63	1,582	4,07	27	
دالة	15,54	0,761	1,53	1,727	4,32	40	
دالة	14,81	0,616	1,48	1,554	3,83	53	
دالة	11,33	0,930	1,84	1,619	3,85	2	2. اسلوب التفكير التنفيذي
دالة	11,59	0,672	1,49	1,776	3,58	15	
دالة	15,75	1,038	1,94	1,588	4,77	28	
دالة	12,92	0,824	1,71	1,657	3,98	41	
دالة	14,07	0,946	1,82	1,619	4,32	54	
دالة	12,96	1,116	1,91	1,632	4,34	3	3. اسلوب التفكير الحكمي
دالة	13,98	0,869	1,81	1,614	4,24	16	
دالة	14,50	0,909	1,75	1,673	4,37	29	
دالة	12,76	1,107	2,05	1,540	4,34	42	
دالة	15,07	0,836	1,59	1,729	4,33	55	



دالة	11,92	1,511	2,30	1,809	4,96	4	4. اسلوب التفكير العالمي
دالة	11,66	1,319	2,26	1,748	4,68	17	
دالة	14,42	1,132	1,97	1,413	4,45	30	
دالة	12,03	1,075	1,91	1,634	4,14	43	
دالة	9,254	0,891	1,74	1,687	3,41	56	
دالة	9,274	1,385	2,09	1,916	4,17	5	5. اسلوب التفكير المحلي
دالة	15,56	0,979	1,74	1,810	4,39	18	
دالة	10,32	0,960	1,65	1,802	3,65	31	
دالة	12,93	1,136	2,02	1,667	4,50	44	
دالة	15,09	0,889	1,81	1,656	4,50	57	
دالة	16,17	0,695	1,42	1,783	4,36	6	6. اسلوب التفكير المتحرر
دالة	11,05	0,609	1,41	1,779	3,38	19	
دالة	14,63	0,668	1,42	1,716	3,98	32	
دالة	14,32	0,667	,141	1,645	3,83	45	
دالة	12,88	0,919	1,75	1,731	4,14	58	
دالة	14,38	0,977	1,81	1,930	4,77	7	7. اسلوب التفكير المحافظ
دالة	14,35	0,914	1,98	1,686	4,59	20	
دالة	14,52	1,132	2,03	1,680	4,82	33	
دالة	15,80	0,958	1,75	1,701	4,68	46	
دالة	17,81	0,947	2,11	1,619	5,28	59	
دالة	11,80	0,635	1,32	1,669	3,32	8	8. اسلوب التفكير الهرمي
دالة	12,70	0,767	1,71	1,587	3,84	21	
دالة	16,20	0,672	1,51	1,535	4,09	34	
دالة	15,74	0,561	1,33	1,656	3,95	47	
دالة	15,07	0,670	1,44	1,746	4,12	60	
دالة	11,87	0,970	1,74	1,865	4,11	9	9. اسلوب



دالة	17,03	0,841	1,73	1,579	4,62	22	التفكير الملكي
دالة	10,37	0,539	1,23	1,807	3,09	35	
دالة	16,66	0,589	1,38	1,549	4,00	48	
دالة	12,71	0,818	1,53	1,703	3,81	61	
دالة	12,39	0,939	1,84	1,893	4,32	10	10. اسلوب التفكير الاقلي
دالة	12,79	0,813	1,71	1,815	4,13	23	
دالة	13,65	0,745	1,58	1,647	3,92	36	
دالة	17,12	0,748	1,64	1,534	4,41	49	
دالة	15,85	0,813	1,67	1,715	4,52	62	
دالة	12,66	1,280	2,38	1,784	5,02	11	11. اسلوب التفكير الفوضوي
دالة	13,55	0,857	1,59	1,740	4,09	24	
دالة	15,96	0,818	1,69	1,504	4,29	37	
دالة	12,19	0,754	1,60	1,801	3,86	50	
دالة	10,07	1,235	2,10	1,606	4,04	63	
دالة	14,61	1,323	2,33	1,695	5,32	12	12. اسلوب التفكير الداخلي
دالة	14,71	0,850	1,54	1,738	4,24	25	
دالة	18,85	0,796	1,49	1,566	4,63	38	
دالة	16,50	0,757	1,42	1,690	4,32	51	
دالة	14,61	0,885	1,62	1,573	4,13	64	
دالة	12,89	0,937	1,94	1,735	4,35	13	13. اسلوب التفكير الخارجي
دالة	13,21	0,874	1,68	1,731	4,12	26	
دالة	13,40	0,742	1,60	1,778	4,05	39	
دالة	10,84	0,640	1,34	1,909	3,41	52	
دالة	14,29	0,817	1,55	1,846	4,29	65	

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل اسلوب:



وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج أن قيم جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية إذ أنها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (408)، جدول (7) يوضح ذلك:

## جدول (7)

قيم معامل الارتباط لل فقرات بمجموع الدرجات لكل اسلوب من اساليب التفكير

الأساليب	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0,05)	الأساليب	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0,05)
1. الأسلوب التشريعي	1	0,453	دالة	8. الأسلوب الهرمي	8	0,590	دالة
	14	0,618	دالة		21	0,597	دالة
	27	0,590	دالة		34	,635	دالة
	40	0,678	دالة		47	0,674	دالة
	53	0,666	دالة		60	0,599	دالة
2. الأسلوب التنفيذي	2	0,517	دالة	9. الأسلوب الملكي	9	0,575	دالة
	15	0,535	دالة		22	0,667	دالة
	28	0,639	دالة		35	0,577	دالة
	41	0,610	دالة		48	0,631	دالة
	54	0,617	دالة		61	0,567	دالة
3. الأسلوب الحكمي	3	0,586	دالة	10. الأسلوب الاقلي	10	0,581	دالة
	16	0,623	دالة		23	0,598	دالة
	29	0,642	دالة		36	0,631	دالة
	42	0,578	دالة		49	0,681	دالة
	55	0,659	دالة		62	0,672	دالة
4. الأسلوب	4	0,535	دالة	11. الأسلوب الفوضوي	11	0,545	دالة
	17	0,524	دالة		24	0,612	دالة

دالة	0,653	37		دالة	0,600	30	العالمي
دالة	0,594	50		دالة	0,530	43	
دالة	0,507	63		دالة	0,486	56	
دالة	0,557	12	12.الاسلوب الداخلي	دالة	0,473	5	.5 الاسلوب المحلي
دالة	0,666	25		دالة	0,582	18	
دالة	0,704	38		دالة	0,520	31	
دالة	0,668	51		دالة	0,553	44	
دالة	0,667	64		دالة	0,668	57	
دالة	0,571	13	13.الاسلوب الخارجي	دالة		6	.6 الاسلوب المتحرر
دالة	0,603	26		دالة		19	
دالة	0,561	39		دالة		32	
دالة	0,601	52		دالة		45	
دالة	0,645	65		دالة		58	
				دالة	0,664	7	.7 الاسلوب المحافظ
				دالة	0,657	20	
				دالة	0,643	33	
				دالة	0,651	46	
				دالة	0,662	59	

اظهرت المعالجة الاحصائية ان جميع فقرات قائمة اساليب التفكير دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (408) وذلك لان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من الجدولية (0,098) وبهذا الاجراء تعد فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعدت لقياسه كما اشار معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لكل اسلوب من اساليب التفكير فأن هذا الاجراء يعد مؤشرا لصدق البناء .



### • ثبات المقياس: Scale's Reliability

#### طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (الفا كرونباخ)

يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (فرج، 1980: 354) وأشارت النتائج ان معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (0,37 - 0,68)، حيث يعد الثبات مقبولاً. والجدول (8) يوضح ذلك.

#### الجدول (8)

#### قيمة معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) لقائمة اساليب التفكير

معامل الثبات	اسلوب التفكير	ت	معامل الثبات	اسلوب التفكير	ت
0,60	الهرمي	8	0,57	التشريعي	1
0,57	الملكي	9	0,52	التنفيذي	2
0,62	الاقلي	10	0,60	الحكمي	3
0,51	الفوضوي	11	0,37	العالمي	4
0,66	الداخلي	12	0,45	المحلي	5
0,55	الخارجي	13	0,57	المتحرر	6
			0,68	المحافظ	7

وبذلك يصبح المقياس بصيغته النهائية صالحا وجاهزا للتطبيق على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته.

#### نتائج البحث

نتائج الهدف الاول: نص الهدف الاول: تعرف مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة . لغرض التحقق من الهدف الاول فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبين في الجدول (9).

## جدول (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة  
والجدولية لعينة طلبة الجامعة على مقياس نكاء الحكمة

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
410	409	19,826	4,495	17	12,732	1,96	دالة احصائياً عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول (12) اعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الجامعة على مقياس نكاء الحكمة (19,826)، وبانحراف معياري قدره (4,495) في حين بلغ الوسط الفرضي (17)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (12,732) وهي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (409)، مما يشير ان طلبة الجامعة يمتلكون نكاء الحكمة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية ستيرنبرغ على ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على تحقيق توازن بين مصالحهم الشخصية والبين شخصية وخارج الشخصية، حيث نكاء الحكمة هو قدرة الفرد على تحقيق مثل هذا التوازن عبر المدى القصير والطويل، لاجل التكيف مع البيئة الموجودة وتشكيلها والقدرة على اختيار بيئة جديدة، بحكم طبيعة المرحلة التي يعيشها الطالب الجامعي والانتقال الى مرحلة جديدة في حياته لها طموحاتها وبهذا يعمل بكل طاقاته وما يحمل من منظومة فكرية وقيمة لتحقيق هذا التوازن.

نتائج الهدف الثاني: نص الهدف الثاني: تعرف العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

### 1. تعرف العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

لتعرف العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط بين ذكاء الحكمة وكل اسلوب من، اساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الاقلي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي) (0,208)، (0,162)، (0,171)، (0,096)، (0,131)، (0,141)، (1,109)، (0,279)، (0,149)، (0,146)، (0,181)، (0,074)، (0,177) على التوالي مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية بين ذكاء الحكمة وكل اسلوب من اساليب التفكير ماعدا اسلوبي التفكير (العالمي، الداخلي) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (408) جدول (10) يوضح ذلك:

### جدول (10)

#### معامل ارتباط بيرسون بين ذكاء الحكمة واساليب التفكير لدى طلبة الجامعة

المتغير	المؤشرات	التشريعي	التنفيذي	الحكمي	العالمي	المحلي	المتحرر	المحافظ	الهرمي	الملكي	الاقلي	الفوضوي	الداخلي	الخارجي
ذكاء الحكمة	معامل ارتباط بيرسون	0.208	0.162	0.171	0.069	0.131	0.141	0.109	0.279	0.149	0.146	0.181	0.074	0.177
	قيمة P الاحتمالية	0.000	0.001	0.001	0.166	0.008	0.004	0.028	0.000	0.002	0.003	0.000	0.136	0.000
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية ستيرنبرغ الى ان ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة يرتبط بمدى ما يتمتع به الطالب من اساليب تفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الاقلي، الفوضوي، الخارجي)، بمعنى اذا ما تمتع الطالب بمستوى من ذكاء الحكمة فإنه من الممكن ان يكون لدى الافراد طرق واساليب مفضلة في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم

والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد، أي أن هناك علاقة واضحة بين أساليب تفكير الفرد وبين سلوكه وطريقة تعامله مع المعرفة والمعلومات وتوظيفها في حل ما يواجهه من مشكلات كما يمكن ملاحظة الفروق بين الأفراد في أساليبهم في أداء ما يوكل إليهم من مهام وفي مواجهتهم للمشكلات الحياتية وقدرتهم على الموازنة بين الاهتمامات المختلفة وتحقيق الصالح العام، في حين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ذكاء الحكمة وأساليب التفكير (العالمي، الداخلي)، وهذا يعني أن ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة لا يرتبط بمدى ما يتمتع به الطالب من أساليب تفكير (العالمي، الداخلي) وهذا ما تشير إليه نظرية ستيرنبرغ على أن الأسلوب العالمي يرتبط بالابداع أكثر من ارتباطه بالذكاء، فهم يدركون الصورة العامة للموقف أو المشكلة ولا يميلون إلى التفاصيل ويميلون إلى التعامل مع العموميات ويفضلون التغيير والتجديد والابتكار، أما أسلوب التفكير الداخلي، فهم يميلون إلى الانطواء ومنعزلون، التفاعل الاجتماعي لديهم منخفض وإدراكهم الاجتماعي أقل بالعلاقات الاجتماعية وهذا مناقض لطبيعة ذكاء الحكمة.

#### التوصيات :

1. على المؤسسات التربوية والتعليمية وضع برامج تعتمد مفهوم ذكاء الحكمة وتعميم وتدريب طلبة الجامعة وحتى الكوادر التدريسية، لمواكبة النظريات الحديثة في الذكاء الإنساني وتحديد ذكاء الحكمة.
2. الحث الدائم من قبل المؤسسات التربوية على أن الإنجاز التقليدي والنجاح المهني ليس كافياً ولكن المهم الإنجاز المبدع والمساهمة من أجل الصالح العام وما لذكاء الحكمة من تأثير في حياة الفرد وكيف يحدث فرقاً إيجابياً في العالم على المدى القصير والطويل.
3. تفعيل ورش العمل لجعل دور أساليب التفكير ضمن المناهج الدراسية عند طلبة الجامعة.

## المقترحات:

1. ضرورة القيام ببحوث تجريبية تهدف الى تنمية ذكاء الحكمة لدى عينات اخرى، كمعلمين او تدريسيين في الجامعات ،موظفين في مختلف دوائر الدولة العراقية.
2. القيام بأجراء دراسات لمعرفة علاقة اساليب التفكير بالمتغيرات (الدافعية، الاساليب المعرفية، حل المشكلات، التحكم الذاتي، سمات الشخصية).

## المصادر العربية:

- الجاسم، فاطمة أحمد(2010): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية، دبيونو لطباعة والنشر، عمان، الاردن، الطبعة الاولى.
- جودة، محمد إبراهيم، وعبد الجليل، رجا (2003): دراسة لأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على الإدراك البصري المكاني في الجغرافيه لدى طلاب التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية.
- ستيرنبرغ ، روبرت، ج، (2010): الحكمة والذكاء والابداعية رؤية تركيبية، ترجمة هناء سليمان، المركز القومي للترجمة، الطبعة الاولى.
- ستيرنبرغ، روبرت. ج، (2004): اساليب التفكير ،سلسلة قراءات في علم النفس التربوي المعاصر، ترجمة د. عادل يوسف خضر، مكتبة النهضة، القاهرة، الطبعة الاولى.
- السيد، احمد البهي(2003): نمذجة العلاقات بين اساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طالبات المرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(13)، العدد(39).
- الأزرجاوي، أحمد عبد الحسين، والكعبي، علياء نصير، وفتحي، مناف (2014): اساليب التفكير وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة كربلاء، مجلة الباحث، جامعة كربلاء، مجلد(11)، العدد(4).



- العنزي، عبد الله عبد الهادي (2016): اساليب التفكير ومستوى الطموح ودورهما في التنبؤ بالتسويق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد(4).
- الزويبي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس، والكناني، ابراهيم عبد الحسن (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر، جامعة الموصل.
- الجوراني، عمر محمد علوان(2010): التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة (رسالة غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- زيتون، حسن حسين (1999): "تصميم التدريس: رؤية منظومية" القاهرة، عالم الكتب.
- فرج، صفوت ( 1980 ): القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطيب، عصام (2006): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- عجوة، عبد العال حامد.(1998): أنماط التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بينها، المجلد(9)، العدد (33).

#### المصادر الاجنبية:

- Eble, R. L.(1972):Essential of education measurement, New Jersey; prentice Hall.
- Morgan,.D.W.& Krejcie. R. V. (1970):Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30.607-610.
- Gardner, H. (1983): Frams of mind: The theory of multiple Intelligences, New York: Basic Books.

- Sternberg, R. J. & Williams, W. M. (1997): Does the Graduate Record Examination Predict meaningful success in the graduate training of psychologist? A case study .American psychologist, 52,630-641.
- Sternberg, R. J. (2009): Academic Intelligence is not enough, WICS: An Expanded model for Effective practice in school and later life, co-sponsored by Clark university and the Association of American colleges and universities.
- Sternberg, R. J.(2003): Wisdom, Intelligence, and Creativity, Synthesized, Cambridge, university press, New York.
- Sternberg , R .J.(2001):Why schools should teach wisdom :The Balance theory of wisdom in Educational setting, educational psychologist Lawrence Erlbaum Associates,Inc.36(4).
- Sternberg , R .J. & Grigorenko, E.L.(1993): Thinking styles and the gifted, Roeper Review, vol. 16, No.2.
- Sternberg, R .J. (1985):Cognitive Approaches to intelligence in Education. Handbook of intelligence in Education, New York.
- Sternberg, R. J. (1990b): Matphors Mind: conceptions of the nature of intelligence,New York:Cambridge university.